مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٠-٠٨

العدد: ٢٥٣٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية في تايلند أوضاعنا الإنسانية في تدهور وصمتنا خوفاً من الاعتقال والترحيل"

- فواتير الكهرباء والماء المسددة شرط لعبور الحواجز الأمنية في درعا
- (٢٦) ضحية فلسطينية من أبناء مخيم العائدين بحماة قضوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية
- تقرير توثيقي لمجموعة العمل: ١٦ لاجئاً فلسطينياً سورياً اعتقلوا خلال عام ٢٠١٨
- الأمن السوري يخفي قسرياً ابن مخيم اليرموك حسام علي الرفاعي منذ عام ٢٠١٣

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

لم تكن تعلم العائلات الفلسطينية السورية التي قررت اللجوء إلى تايلند هرباً من جحيم الحرب بحثاً عن الأمن والأمان، أن البقاء في سورية أرحم من هجرتها إلى ذاك البلد التي تبددت فيها أحلامهم وسيطر اليأس عليهم بسبب المر الذي تجرعوه والأزمات التي مروا بها، فيما كانت الصدمة الكبرى بالنسبة لهم هي أنّ إقامتهم في تايلند يجب ألا تتجاوز الشهرين، وبعدها عليّهم المغادرة إلى بلد آخر كي يستطيعوا تجديد إقامتهم فيها. ونظراً إلى افتقارهم للمال، لم يستطيعوا مغادرتها، وأصبحوا يعيشون فيها دون إقامة".

فيما اشتكى اللاجئون الفلسطينيون من تدهور أوضاعهم الإنسانية نتيجة عدم معاملة الحكومة التايلندية لهم على أنهم لاجئين فارين من الحرب، بل كخارجين عن القانون في حال خالفوا قوانينها، هذا الأمر جعل الكثيرين منهم يعيشون في حالة من الرعب والخوف والترقب من اعتقالهم، وزجهم بالسجن والتهديد بالترحيل، مما أثر على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية والنفسية وجعلهم حبيسي منازلهم.

٥٠ عائلة فلسطينية سورية في تايلند فضلت الصمت ووضع ملح على جراحهم ومأساتهم بعد أن تحطمت أحلامهم، وخسروا كل ما يملكون، فهم الآن مطاردون يختبئون في الجوامع والكنائس

ويتوارون عن الأنظار ويتجنبون الخروج إلى الشارع خوفاً من اعتقالهم من قبل رجال البوليس بسبب عدم استقرار وضعهم القانوني.

وكان اللاجئين الفلسطينيين أطلقوا العديد من المناشدات للمنظمات الإنسانية طالبوا فيها التدخل لدى السلطات التايلاندية للإفراج عن العائلات الفلسطينية من "أطفال ونساء ورجال" المعتقلين في سجن IDC، وتسوية أوضاعهم القانونية لحين قبول توطينهم في إحدى الدول التي تحترم إنسانيتهم إلى أن يعود إلى وطنهم فلسطين.

من جهتها فرضت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري على المدنيين الذين يودون التنقل والخروج من مدينة درعا والعودة إليها عبر حواجزها ابراز فواتير الكهرباء والمياه المسددة، فيما قامت بمنع العديد من الأهالي من العودة إلى درعا بسبب عدم تواجد الفواتير معهم.

وكانت مديرية كهرباء درعا، أنذرت سكان درعا بشكل عام ومنطقة درعا البلد بشكل خاص الذي تقطنه عائلات فلسطينية، بدفع فواتير الكهرباء المترتبة عليهم طيلة السنين التي كانت بها فصائل المعارضة السورية تسيطر على أجزاء واسعة من المحافظة.

يذكر أنَّ العائلات الفلسطينية والسورية التي تقطن في محافظة درعا ومخيمها تعاني من أوضاع إنسانية قاسية نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه، وفقدانهم لممتلكاتهم ومنازلهم ومصدر رزقهم جراء الصراع الدائر في سورية.

في سياق مختلف وثق قسم الأرشفة والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية سقوط (٢٦) ضحية فلسطينية من أبناء مخيم العائدين بحماة في الفترة الممتدة ما بين ١٥ آذار

– مارس ٢٠١١ حتى يوم بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩، بينهم ٥ برصاص قناص، فيما قضى ٨ بطلق ناري، و ٥ آخرين تحت التعذيب في سجون النظام السوري، ولاجئان نتيجة تفجير سيارة مفخخة، وشخصان جراء خطفهم ومن ثم قتلهم، في حين أعدم لاجئ من أبناء المخيم ميدانياً، ولاجئان ماتا في أماكن متفرقة، وتوفي آخر بسبب القصف.

من جهة أخرى كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية خلال تقريرها السنوي للعام ٢٠١٨ الذي حمل عنوان "فلسطينيو سورية نكبات لا تنتهي" الذي أصدرته بداية شهر أكتوبر الجاري أن (١٦) لاجئاً فلسطينياً اعتقلوا خلال عام ٢٠١٨، بمعدل (١٥) رجلاً وامرأة واحدة في مختلف المخيمات والمدن السورية، ولفت التقرير إلى أن وتيرة الاعتقالات التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية خلال عام ٢٠١٨ عن الأعوام السابقة، حيث أظهرت بيانات المجموعة في عام ٢٠١٧ اعتقال (٢٨) لاجئاً، بينهم (٢١) رجلاً و (٧) نساء.

وأشار التقرير أن أجهزة المخابرات السورية اعتقلت عام ٢٠١٨، (٦) لاجئين من أبناء مخيم اليرموك، و(٥) من أبناء مخيم خان الشيح، (٣) لاجئين لم يعرف تفاصيل وافية عن مكان سكنهم، ولاجئ من مخيم العائدين بحمص، وشخص من أبناء مخيم النيرب في حلب.

إلى ذلك يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "حسام علي الرفاعي" مواليد ١٩٨٨، من أبناء مخيم اليرموك منذ ما يقارب من ست سنوات، حيث قام عناصر حاجز مشروع دمر في دمشق التابع للأجهزة الأمنية السورية باعتقاله بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٥ دون معرفة الأسباب الكامنة وراء اعتقاله.

وكانت مجموعة العمل أشارت إلى أنها تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن ١٧٦٨ معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من ١٠٨ معتقلة.